اى فارحوا فى تجارتهم واما خفيته كما فى قولك سترتنى رويتك اى
سترنى الله عند رؤيتك وقوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا
وانكره السكاكى ذاهبا الى ان نحو استعارة
بالكناية على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقى بقرينة نسبة
الانبات اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم
ان يكون المراد بعيشة فى قوله تعالى فهو فى عيشة راضية صاحبها
كما سيأتى وان لا يصح الاضافة فى نحو نهاره صائم لبطلان
اضافة الشئ الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لهامان
وان يتوقف نحو انبت الربيع البقل على السمع واللوازم
كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي
التشبيه احوال المسند اما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء على
الظاهر او تخييل العدول الى اقوى الدليلين من العقل و
اللفظ كقوله قال لى كيف انت قلت عليل او اختيار تنبيه السامع

او لان رابنا صحيحا ثم نعود لسنابك قرا

احوال المسند

عند القرينة

عند القرينة او مقدار تنبهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه
او تأتى الانكار لدى الحاجة او تعينه او ادعائه او نحو ذلك
واما ذكره فلكونه الاصل او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة
او التنبيه على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير
او اظهار تعظيمه او اهانته او التبرك بذكره او استلذاذه
او بسط الكلام حيث الاصغاء مطلوب نحو هى عصاى واما تعريفه
فبالاضمار لان المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة واصل
الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك الى غيره ليعم كل مخاطب نحو ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم اى تناهت
حالهم فى الظهور فلا يختص به مخاطب وبالعلمية لاحضاره بعينه فى ذهن
السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله احد او تعظيم او اهانة
او كناية او ايهام استلذاذه او التبرك به وبالموصولية لعدم
علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان

قوله المجهول العارى عن ... قوله ... شرحه بالجملة ... لبيان ... الخبر